

## المنتدى المعني بقضايا الأقليات

### ضمان حقوق النساء الأقليات

جنيف، 29-30 تشرين الثاني 2011

مداخلة - البند رقم 3 من جدول الأعمال : نساء الأقليات وبنات الأقليات والحق في التعليم.

مداخلة مقدمة من : إنعام عبد الجليل آل عصفور - الجمعية السعودية لتنمية المرأة - ضوء - القطيف- السعودية .

شكرا لك سيادة الرئيس /ة على إتاحة الفرصة لي للحديث.

و شكرا للمفوضية السامية لحقوق الإنسان لإلحاقنا ببرنامج الزمالة للأقليات والذي اتاح لنا فرصة المشاركة في هذا المنتدى القيم.

تعيش الأقلية الشيعية المنتشرة في مناطق مختلفة في المملكة حالة من التهميش والإقصاء والإلغاء المتعمد لهويتهم الدينية ، بالإضافة إلى إن التدخل في الانتماء لعقيدة اما بالفرض والإكراه أو التكفير ، يعتبر اعتداء صارخا على إنسانية الإنسان ومصادرة لأبسط حقوقه وادنى درجات حرته .

**في التعليم**، على الرغم من إلزامية التعليم المبكر في السعودية وفتح مجال الدراسات العليا و المنح للخارج للجميع ، إلا أنها لا تخلو من التمييز والطائفية. وتشمل هذه الممارسات التكفير في المناهج الدراسية ، حرمان منطقة شيعية كثافتها السكانية 500 ألف نسمة من وجود جامعات وكليات، انخفاض الفرص للالتحاق بالجامعات والبعثات الدراسية ،عدم مساواتهم في الوظائف التربوية حيث لا يوجد مديرة مدرسة شيعية على مستوى المملكة . بالإضافة إلى التمييز في التدرج في السلالم الوظيفية التربوية بحسب المعتقد وليس الكفاءة ، الدور السلبي الذي يلعبه الإعلام السعودي في الحض على الكراهية وتكفير المذهب الشيعي .

#### نوصي الحكومة السعودية بـ:

- 1- الاعتراف الرسمي بالمذهب الشيعي في المناهج الدراسية .
- 2- إعطاء الشيعة الحق في صياغة مناهجهم الدراسية الدينية وعدم إجبارهم على دراسة مناهج تكفرهم.
- 3- سن القوانين التي تجرم الحض على التمييز والطائفية و معاقبة موظفات وزارة التربية والتعليم على اللواتي يُحرضن على الكراهية وتكفير الشيعة وعدم التسامح والتأخي.
- 4- اتخاذ التدابير الرامية إلى ضمان مبدأ تكافؤ الفرص للنساء الشيعيات أسوة بباقي النساء في السعودية في قطاعات التعليم والتدريس.
- 5- شمول المناطق الشيعية بالخطط التنموية التعليمية وبناء الجامعات والمعاهد في المناطق الشيعية المحرومة منها أسوة ببقية المناطق.
- 6- السماح للمرأة الشيعية بأن تفتح مدارس أهلية خاصة بالبنات حيث يحظر عليها الآن القيام بذلك.

وشكرا لحسن إصغانكم